Enlightenment collection's
ISSN 2716-7852
V :12, N :01 – 20 May 2022

سلسلة الأنوار
ISSN 2716-7852
المجلد 12، العدد 01 – 20 ماي 2022

مكانة الجسد في الفلسفة الغربية (موريس ميرلوبونتي)

The Status of the Body in Western Philosophy (Maurice Merleau-Ponty)

لاتي حاج أحمد *

جامعة وهران2 مُحَمَّد بن احمد / الجزائر (lattiahmed@gmail.com)

تاريخ الاستلام : 2021/11/25 ؛ تاريخ القبول : 2022/01/18 ؛ تاريخ النشر : 20 /05/ 2022

الملخص

تبحث هذه المداخلة بالتحليل مشكلة الجسد طوال تاريخه خصوصا في الفكر الغربي المعاصر، اين سماه نيتشه " الذهن الكبير" و أعاد له الاعتبار، لانه ظل طوال تاريخه مرتبط سواء بالخطيئة و رمز للنسبي و الفناء، بحيث جعل ميرلوبونتي مقولة من مقولاته فينومينولوجيته وفلسفته ككل، ليبن لنا ان هناك اختلاف بين الجسد الموضوعي و الجسد الخاص، بين الجسد البيولوجي و الجسد الفلسفي ،من هنا نطرح سؤال التالي : ما الجسد الفينومينولوجي و الفلسفي عند ميرلوبونتي ؟ و كيف يمكن فهم الوجود من خلال فكرة الجسد؟ وما هي وظائفه ؟.

الكلمات المفتاحية : الانطولوجيا، الجسد، الرؤية، الادراك.

Abstract

This intervention analyzes the problem of the body throughout its history, especially in contemporary Western thought, where Nietzsche called it the "great mind" and reconsidered it, because throughout its history it has been linked both to sin and a symbol of relativity and annihilation, so that Merleau-Ponty made a statement from his phenomenology and philosophy as a whole, from Here we ask the following question: What is the phenomenological body of Merleau-Ponty? And how can we understand existence through the idea of the body? And what are its functions.?

Keywords: Ontology, body. vision, perception

* **الباحث المُرسل:**

1.مقدمة:

إشكالية الجسد :

يعتبر موضوع الجسد من اهم الركائز التي تستند اليها فلسفة ميرلوبونتي حتى انه لا يمكن الحديث عن موضوع الجسد من زاوية فينومينولوجية دون ذكر اسم ميرلوبونتي، الفلسفات السابقة اعتبرته انه عذاب و سجن للروح، لقد تناول افلاطون في محاورة فيدون هذه المشكلة اين برهن على خلود النفس، و اعتبر ان النفس و الجسد جوهرين منفصلين تمام الانفصال، فهو يعتبر النفس مفارقة و ان الجسم هو مجرد الة لا تاثير لها على النفس، و في نفس المحاورة يذهب الى ان الجسم عائق من شانه ان يشغل النفس (الشاروني، 2009، ص 11) حتى ان افلاطون يقسم العالم الى عالمين عالم المثل و هو عالم المعقولات و التعالي و النفس و الصفاء و المطلق و الكلية، في المقابل هناك العالم الذي نعيش فيه عالم الحواس الذي ندركه و نتفاعل به بحواسنا و هو عالم النسبية و التغير و الفناء، و الحكيم هو الذي يتخلص من حواسه و جسده للوصول الى عالم المثل، لهذا جاء في على لسان سقراط في محاورة فيدون عندما سأله سيمياس عن طريق الوصول الى الحقيقة بقوله: " متى تدرك النفس الحقيقة؟ حينما تحاول النفس تامل شيء ما بمشاركة الجسم، فانه من الواضح انها و تخدع و تقاد الى الخطأ بسببه (افلاطون، 2001، ص 126)" ففلسفة افلاطون هي فلسفة اقصائية لكل ما يتعلق بالمادة او الجسد، حتى انه من شروط المعرفة الصحيحة ان لا تكون مستندة على وظائفه، اذ " ان النفس تقوم بأعمال العقل على افضل وجه حينما لا يزعجها شيء من هذا، لا السمع و لا البصر ولا الألم ولا لذة ما، بل حينما تكون، الى اكبر درجة ممكنة، منفردة بذاتها (افلاطون، 2001، صفحة 127)"

في الفلسفة الحديثة اعتبره ديكارت انه الوسيلة التي تعطينا معرفة خاطئة و مشوشة والعقل هو الذي يتدخل بفضل مبادئه الفطرية التي لا تقبل الشك و قائمة على البداهة، من إعطاء معرفة حقيقية و صحيحة، بقي الامر على حاله و من ثمة مواصلة الثنائية الكلاسيكية بين النفس – الجسد في الفلسفة الغربية الى غاية نيتشه الذي سمى الجسد" بالذهن الكبير" فالجسد "عقل عظيم"

(فريديريك، 2007، ص 75).وخصص له جزء في كتابه " هكذا تكلم زرادشت" تحت عنوان" عن المستهنين بالجسد" نجده يقوم باحتقار من يحتقرون الجسد، ويعتبرهم انه أعداء الانسان للمرور الى الانسان الأعلى، وانهم يكرهون الحياة هذه الحياة التي يعطيها الجسد، و يضيف أيضا في كتابه" عدو المسيح" الشذرة 51 "انه ينبغي علينا ان نحقر علم ينظر الى الجسد بسوء، ولم يرد ان يتخلص من خرافات النفس المتطايرة، ويرى ان نقص التغذية هو فضيلة (فريديريك، عدو المسيح، ص 145)" وهذا ان دل انما يدل على ان فلسفة نيتشه هي فلسفة حياة تحب كل ما يعطينا الحياة و يجعل لنا سبب للعيش او ليس الموت هو أوقف أعضاء الجسد عن العمل، فيعتبر نيتشه ان كل فيلسوف يكره الحياة يعد منحطا و لا ينبغي اخذ الحكمة منه*

يعتبر نيتشه ان الفكر هو فكر الجسد، فالجسد هو الذي يفكر و لا معنى للإنسان و لا تفكير له عند الموت، فبدل الانطلاق من النفس و الوعي، ينبغي على الفلسفة من الان و صاعدا الانطلاق من الجسم الحي (مارزانو، 2011، ص54) و بالتالي هناك تجاوز للثنائية القديمة التي بقيت مسيطرة على الفكر الغربي، حتى انه يرى بان مصطلح النفس او الوعي هو فقط تسمية لشيء موجود في الجسد، وكل مستهين بالجسد هو شخص يرفض الحياة و يحب الموت، " هكذا تريد ذاتكم ان تهلك وتضمحل، أيها المستهينون بالجسد (فريديريك، ، هكذا تكلم زرادشت، 2007، ص 77)" حتى انه جعله مشروع للمرور الى الانسان الأعلى او السوبرمان.

في الفلسفة الفينومينولوجية يجعل هوسرل الانا المتعال هو قلب العالم و المعرفة، و يهتم كذلك بالجسد في كتابه " تاملات ديكارتية" و يخصص جزء لتحليل هذه المسالة و يعتبر ان ادراكي للعالم لا يتم بالوعي وحده، فللجسد دور مهم في عملية الادراك، يرى بول ريكور ان التمييز الحاسم بين الكلمتين الالمانيتين(leib) جسد و korper جسم التي علينا ترجمتها ب جسد chair ** و جسم corps امر ضروري اذا اردنا حل مشكلة الجسد و الاخر و ان الجسم و الجسد ليس مفهومين للشيء نفسه مثلما يذهب الى ذلك اغلب الفلسفات السابقة او حتى في ميدان علم النفس أو البيولوجيا، ويعتبر ان الجسد يمتاز بصفة الخصوصية " اذ انه اكثر شيء خاص بي منذ الأصل، وهو من بين كل الأشياء اقرب شيء لي(ريكور،2005 ، ص598)" ويعتبر ريكور ان هوسرل

هو المؤسس لانطولوجيا الجسد بخلاف تلميذة هايدغر هذا الاخير الذي اضاف لهذا الانا " الهم" الاخرين .

ينتقد بول ريكور هايدغر في فكرة تناسيه تماما لفكرة الجسد او انطولوجيا الجسد، على الرغم من ان كتاب " الوجود و الزمان" هو الأمثل لتحليل هذا الموضوع *** ويرجع سبب ذلك الكبت الى " انها بدت تابعة كثيرا الى للاشكال غير الاصيلة للانهمام او فلنقل لانشغال البال الذي يجعلنا نميل الى ان نؤول انفسنا بحسب مواضيع انهمامنا"(ريكور،2005 ، ص605). على الرغم من هايدغر عالج مسالة الجسد في محاضراته التي القاها بين عامي 1959 و 1969 في منزل طبيب النفس السويسري ميدارد بوس و جمعت في كتاب تحت اسم Zollikoner Seminare بحيث راى "إن معالجة ظاهرة Leib ليست ممكنة بأي حال من الأحوال دون توضيح كافٍ للسمات الأساسية للوجود الوجودي في العالم (ريكور،2005 ، ص605). لا يوجد حتى الآن وصف قابل للاستخدام بشكل كافٍ لظاهرة الجسد ، أي وصف ينظر إليه من الوجود في العالم .(Heidegger, 1987, p. vue depuis l'être-au-monde 296) ان تصفحنا معظم مؤلفاته، قد لا نجد نصا واضحا يعر الجسد لكن هناك العديد من الأمثلة حول الجسد في كتبه المعروفة ابتداء من " الوجود والزمان" وكل تساؤلاته تهتم بحركية الانسان و أعضائه و استعملها كادلة تثبت كينونة الانسان، كما سمى الجسد " بالجسد الشاعري (غالاز، 2016، ص 118)"

تؤسس وجودية سارتر لفكرة الحرية بحيث ان الانسان وجوده يسبق ماهية بخلاف عالم الأشياء التي ماهيتها تسبق وجودها، بحيث ان الأشياء او عالم الأشياء معدوم الحرية، فنجد مثلا بذرة برتقال لا تستطيع الا منحنا شجرة برتقال مستقبلا، فماهيتها معروفة مسبقا، لان عالم الانسان يتميز بالحرية و بالجسم الذي لا ينبغي تشبيهه بالاشياء، فهو يرى كذلك ان لجسد هو الذي يؤسس الحرية للوعي، ففينومينولوجيا سارتر تختلف كلية على فينومينولوجية هوسرل فذا كان هوسرل ينطلق من الانا افكر و فكرة القصدية ليتوجه الى العالم، وفي الأخير لا تبلغ العالم لان العالم متعلق بفعل المعرفة noèse ، و هايدغر يترك الوعي يتوجه الى الموجودات ينظر اليها، فان سارتر "مضى الى ما يقصده الوعي من أشياء (الشاروني، 2009، ص 77)" باعتبار ان الموضوعات التي

يقصدها الوعي في الأخير هي موضوعات اصيلة لا تقف وراءاها لا انا مطلقة و لاشيء اخر ولا النومين كما ذهب الى ذلك ايمانويل كانط.

تناول سارتر مشكلة الجسد في كتابه" الوجود و العدم" être et net بحيث يرى انه لا ينبغي الخلط بين الجسد الذي يراه الاخرون، اي الجسد المكون من أعضاء تؤدي وظيفة معينة، هذا الجسد الذي لا اعرف عنه شيء و يعطي مثال حول تشريح الأطباء للجسد بحيث يمكنهم رؤية قلبي واختبار اعضائي، يقول سارتر " ان الانطلاق من التجارب التي قام بها الأطباء على جسدي انما هو انطلاق من جسدي وسط العالم، و كما هو موجود للاخر، الا ان جسدي كما هو موجود لي، لا يبدو لي وسط العالم (سارتر، 2009، ص 407)" يعني و كان الجسد يتجاوز مواضيعه باستمرار وهذا النوع من الجسد هو الجسد الذاتي الحقيقي او الشيء في ذاته.

الجسد بحسب سارتر هو الوسيلة الوحيدة التي جئت بها الى هذا العالم، و لا يمكنني ان اتجاوزه الا ان غبت كلية عنه، فالشيء في ذاته هو جسدي الذي هو وسيلتي للدخول الى العالم، كما نراه يرفض ان يكون هذا الجسد وسيلة للنفس او أداة تستخدمها للعمل فقط، بل " بالعكس فهو بنية ثابتة لكينونتي والشرط الثابت لامكانية وعيي من حيث هو وعي بالعالم" (سارتر، 2009، ص 436) إضافة الى ان سارتر يشبه بالاداة التي لا استطيع استخدامها بواسطة أداة أخرى، كما ان هو الناظر و لا يمكن ان راه من زاوية أخرى، اللهم اذا اتسلخت من جسمي و درت حوله أي ان الوعي لا يسنطيع ان يفارق جسده لهذا يقول سارتر في العلاقة بين الأشياء و الوعي و الجسد: " ان علاقة الجسد بالاشياء من حيث هو منطلق للنظر هي علاقة موضوعية وعلاقة الوعي بالجسد هي علاقة وجودية" (سارتر، 2009، ص 438) كما انو هذا الوعي لا يوجد الا كوعي وسط الجسد، و جسدي هو بنية واعية بوعي.

يؤسس سارتر لفكرة الاخر من خلال جسد الاخر، في مقابل جسدي هناك جسد اخر الجسد الذي ليس بجسدي، ادركه كموضوع و يدركني كموضوع، بحيث يتكشف جسد الاخر عبر خاصيتين عرضتيين على السواء: انه هنا، ويمكن ان يكون في مكان اخر، عكس الأشياء، كما ان طريقتي لادراك جسده تكون بصفة كلية و لا استطيع ان ادرك عضو من جسده بمعزل عن باقي الأعضاء، سارتر يجعل الجسد ذات ابعاد انطولوجية بحيث يقول: " انني أعيش جسدي كوجود،: هذا هو البعد

الأول لكينونتي، الاخر يعرف جسدي و يستخدمه: هذا هو بعده الثاني، ... انني موجود لذاتي من حيث ان الاخر يعرفني، في واقعيتي اذن بشكل خاص، انني موجود لذاتي من حيث ان الاخر يعرفني بوصفي جسدا، هذا هو البعد الانطولوجي الثالث لجسدي (سارتر، 2009، ص 463)"

اذن كما راينا هذ بعض الرؤى الفلسفية حول الجسد، بخلاف ذلك نجد ميرلوبونتي تناول مشكلة الجسد من زاوية فينومينولوجية و جعله مقولة من مقولات فلسفته، ti فهو كغيره من الفلاسفة الوجديين اهتم بالجسد، و أعطاه أهمية كبيرة، حيث ان كتابه فينومينولوجيا الادراك خصص له جزء كبير، حتى في كتابه المرئي و اللامرئي يعود كل مرة اليه، فالوجود متجسد، بخيت خاول انزال فينومينولوجيته من مستوى الوعي الترستندنتالي الى الوعي الأنطولوجي، فبجسدي اتصل بالآخرين و أكون ثقافة، على الرغم من ان سارتر تناول الجسد الاجتماعي الى انه ولا فيلسوف اهتم بالجسد كما فعل ميرلوبونتي (أنور، 1994، ص132).

هناك بعض التقاربات بين رؤيته و رؤية سارتر خصوصا انه كان صديق مقرب له مع سيمون دي بوفوار، واحد المساهمين في تأسيس مجلة " الأزمنة الحديثة" و بسبب بعض الآراء حول الماركسية كانت نهاية علاقتهم لان ميرلوبونتي اعتبر ان سارتر قد خرج عن مباديء المجلة، في فلسفته رأى ان الوعي لا يمكن له ان يوجد لولا وجود الجسد داخل العالم ، لان "جسدي هو محور العالم" (ponty, p. 101) هذا الجسد الذي اسيء فهمه خصوصا من قبل علم النفس الكلاسيكي الذي لم يستطع إعطاء تعريف خاص له واعتبره شيء، وهو الامر الذي يرفضه ميرولوبنتي و يعتبر ان الشيء يستطيع ان يختفي عن مجالي البصري و ان ادور حوله و هو ما لا ينطبق على جسدي (ponty, p. 119) كما ان الشيء لا استطيع ان اراه من كل اجزاءه لكن على الأقل استطيع ان اختار أي جزء استطيع ملاحظته، و هو الامر الذي لا ينطبق على جسدي هذا الجسد " لا استطيع وضعه تحت نظري و يبقى على هامش جميع ادراكاتي وانه معي (ponty, p. 119)"

قبل ان يبدا ميرلوبونتي وصفه للجسد الذاتي**** الذي منه تنشا معرفتنا بالعالم، و يساهم بكل وظائفه في عملية ادراكاتنا للموضوعات، فانه يقوم قبل الشروع في مشروعه الفكري و الفلسفي الى عملية نقد للتفسيرات الطبيعية و السيكولوجية و الفيزيولوجية، هذه التفسيرات كانت تنظر الى جسد

على انه شيء مثل باقي الأشياء الأخرى الموجودة في العالم الخارجي، " و بالتالي يمكن وصفه من حيث الابعاد المكانية و الزمانية، و اما على انه موضوع، يتفق مع باقي الموضوعات الأخرى في بعض الخصائص و يختلف معها في بعضها (سعيد،1992 ، ص207) " يعني وكان الجسد هو موضوع في متناول وعينا، مثل الصبورة او المكتب الذي امامي، وهو ما لن يتم بالفعل، اذ ينبغي لكي نقول ان هذا شيء ينبغي ان يكون في متناول وعي و استطيع ان يكون امامي خلاصة القول مثلما يرى سعيد توفيق " لا يمكن لن ننظر للجسد كالموضوعات الحاضرة امام الوعي، لأنه هو نفسه وعي و لا يمكن ان ننظر للجسد كموضوع اللهم ان كان ميتا (سعيد 1992 ، ص207)

من هنا يحاول ميرلوبونتي ان يؤسس لعلم النفس الحديث من خلال نقده لعلم النفس الكلاسيكي، الذي لم يستطع ان يفسر الجسد و عملياته، و اعتماده على العلوم الوضعية التي هي الأخرى ترى الجسد كموضوع و تتناسى " تجربة الجسد" بحيث ان هناك علاقة بين الوعي والتجربة فيقول ميرلوبوننتي " وجود الوعي هو وجود التجربة يعني ان نتصل داخليا مع العالم وجسدنا و الاخرين (ponty, p. 126)" اذن هنا تصبح المهمة الأساسية لعلم النفس ايقاظ هذه التجربة الثلاثية بين العالم و الجسد و الاخرين بدل من مهمته القديمة التي كان يحاول فيها ان يدرك نفسه وكانه شيء وسط الأشياء.لهذا ينوه الى ضرورة الفن في الوصول الى هذه الحقيقة، فالجسد لا يمكن مقارنته بالشيء الفيزيائي بل بالعمل الفني(ponty, p. 187) " فالفنان يبحث عن الحقيقة داخل الأشياء لا خارجها.

اذن المشكلة الكبيرة التي وقع فيها علماء النفس هي محاولتهم عمدا تطبيع " الوعي" naturalisation de conscience وكان الظاهرة النفسية لا تخرج عن كونها طبيعة او شيئا، لكن المنهج الحقيقي فيما يرى هوسرل" لا بد ان يراعي طبيعة الشيء الذي يدرسه، بدلا من قهر الموضوع على ملائمة أفكار سابقة و تصورات قبلية.. (زكرياء،1973 ، ص81)" الامر الذي جعل علم النفس يسير في طريق غير صحيح بفضل محاولته استخدام منهج لا يتلائم مع موضوعه المدروس، لهذا كما يرى زكرياء إبراهيم، انهم حتى و ان حاولا دراسة الوعي كشيء فهو لن يطاوعهم، لان الوعي هو " ظاهرة" phénomèneو ليس "طبيعة" nature. على عكس موقف

سارتر الذي يرى انه" ينبغي ان يكون جسدي معطى لوعيي بطريقة ما"(سارتر،2009 ، ص 437).

كما يعيب ميرلوبونتي على المواقف الكلاسيكية التي ترى بان الجسد هو مثل باقي الأشياء الموجودة في العالم، فمن خلال جسدي أعيش فرديتي في العالم(je vis mon individualité au monde). إذا كان جسدي مريضًا ، فأنا الوحيد الذي يعاني. في حالة الألم النفسي ، فإن جسدي وحده يشعر به. من خلال جسدي ، لدي هوية تميزني عن كل ا الآخرين. حتى "في حالة التوائم المتطابقة ، هناك تشابه قوي ، لكن لكل منهما جسده الخاص عن الآخر ، وإذا أصيب أحدهما فلن يكون الآخر كذلك.(Rezende, 1928, p. 122) "

هناك علاقة وطيدة بين العالم و الجسد قيما يرى ميرلوبونتي، ويذهب في نفس هذا الاتجاه غابريال مارسيل يعتبر بانني انا جسم قبل كل شيء، فهو يؤكد على ان الانسان بدن وذات متجسدة قبل كل شيء. فقد أراد لفلسفته ان تطلق من شيء بادي للعيان، و ملموس الا و هو الجسد بخلاف الفكر الديكارتي الذي يعتبرني انني فكر محض بل باعتباري ذات متجسدة و تعيش في العالم، فانا عندما أقول عن هذا الشيء انه موجود معناه اني استطيع ان التف اليه واذهب اليه ويكون قابل للاتصال بجسمي(زكرياء،1973 ، ص 464) و الجسد الذي نقصده ليس الجسد الذي تتنازله البيولوجيا، انما هو الجسد الذاتي الذي وجوده في العالم يشبه وجود القلب في الجسم، فالحياة تختفي بتوقف القلب، فهو يعطي للإنسان معنى للعالم، وتجربة انطولوجية معه (ponty M. , 1990, p. 24).

ان اول وسيلة للاتصال مع العالم تتم بواسطة الرؤية، التي هي انفتاح مباشر على المرئي، فالجسد يتميز بالحركة داخل العالم، و هناك علاقة بين الحركة و الرؤية وهناك قصدية بين هذين الفعلين، فنحن نرى ما ننظر اليه فقط، هناك لغز و مفارقة تتمثل في ان الجسد هو الوحيد الذي يتميز بخاصية انه " رائي و مرئي في نفس الوقت فجسدي المتحرك مهم في العالم المرئي ، وهو جزء منه ، ولهذا يمكنني توجيهه إلى المرئي. علاوة على ذلك ، من الصحيح أيضًا أن الرؤية

معلقة من الحركة. نحن نرى فقط ما ننظر إليه. ماذا ستكون الرؤية بدون أي حركة للعينين (ponty "M. m., l'œil et l'esprit, 1964, p. 13).

من هنا سيحاول ميرلوبونتي دراسة الجسد من زاوية جديدة بعيدا عن الدراسات السابقة، فاذا كان سارتر قد اقام انطولوجيا الجسد على نحو ما قام افلاطون في عالم المثل، فان ميرلوبونتي سيتخذ منحى مغايرا قائم على الدراسات العلمية و الاكاديمية (الشاروني، 2009، ص 87)

بعيدا عن التفسيرات الميتافزيقية التي تربطه أساسا بفكرة " الخطيئة" و يعتقد ان الجسد له جانبا روحيا كما ذهب الى ذلك هوسرل (ميرلوبونتي، 2008، ص 265).

في الأخير يمكننا القول ان ميرلوبونتي هو فيلسوف اصيل لانه أعاد للجسد مكانته الحقيقية، فهو كما يصرح في كتابه العين و العقل ذلك الحارس الذي يقف صامتا، بواسطته استطيع ان اكتشف العالم المرئي و اغوص في العالم اللامرئي، وبه استطيع ان الاقي الاخر و اتفاعل معه، الجسد الخاص لا الجسد الموضوعي و بالتالي ينبغي عند دراسة الجسد ان نفرق بين الدراسة الموضعية والعلمية وله وبين الدراسة الاسانية و الفينومينولوجية له .

قائمة المصادر والمراجع:

Heidegger. (1987). *Zollikoner Seminare. Protokolle – Gespräche – Briefe (1959-1969).* Klostermann: Francfort-sur-le- Main.

ponty, M. (1990). *phénoménologie de la perception.*

ponty, M. m. (1964). *l'œil et l'esprit.* Paris: Les Éditions Gallimard.

ponty, M. m. (s.d.). *Maurice merleau ponty.*

Rezende, D. (1928). *Antônio Muniz.*

إبراهيم زكرياء. (1973). *مشكلات فلسفية*. مصر: مكتبة مصر، ط1.

افلاطون .(2001) *فيدون)في خلود النفس)* .(ت .ع .قرني (.Éd, القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر، ط.3

بول ريكور. (2005). *الذات عينها كاخر*. (ترجمة جورج زيناتي، المحرر) بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ط1.

توفيق سعيد. (1992). *الخبرة الجمالية*. مصر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1.
جان بول سارتر. (2009). *الكينونة و العدم*. (ترجمة نقولا متينيا، المحرر) بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
حبيب الشاروني. (2009). *فلسفة الجسم في الفلسفة الوجودية*. مصر: دار التنوير للطباعة و النشر.
فريديريك ,ن .(2007) .، *هكذا تكلم زرادشت*) .ت .ج .مصباح (.Éd ,بغداد :منشورات الجمل، كولونيا المانيا، ط.1
فريديريك ,ن .(.s.d) .*عدو المسيح*) .ت .ج .ديب (.Éd ,بيروت :دار الحوار ، ط.3
مارزانو ,م .(2011) .*فلسفة الجسد*) .ت .ن .صعب (.Éd ,لبنان :المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، ط.1
مصطفى علا أنور. (1994). *علاقة الفلسفة بالعلوم الإنسانية*. مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
موريس ميرلوبونتي. (2008). *المرئي واللامرئي*. مصر: المنظمة العربية للترجمة.
ويزة غالاز. (2016). مفهوم الجسد عند هايدغر. *مجلة الاستغراب*(العدد 5)، 118.

قائمة المصطلحات والشروح:

---

[*] **لقدد خصص لهذه المسالة جزء في كتابه غسق الاوثان نجد نيتشه هنا يحب الحياة و يتشبث فيها على عكس من يتهمه بالعدمية و ازدراء الحياة.**

[**]يرى بول ريكور ان كلمة chair تعني ((جسم)) الانسان، مع كل ما يحمله من شهوات و غرائز، و الكلمة من اصل ديني مسيحي بما هو نقيض للروح، الضعف مقابل القوة في حين ان كلمة corpsليس لها من دلالة شهوانية او معيارية نقلا عن مترجم جورج زيناتي، بول ريكور، الذات عينها كاخر، ص: 595

***الباحث الذي تهمه هذه المسالة هناك مقال ل Christian Sommer تحت عنوان سؤال الجسد الحي (ليب) بالعودة للكينونة و الزمان و محاضرات زيريخ La question du corps vivant (Leib) chez Heidegger

يبين فيه ان هايدغر تناول مسالة Sein und Zeit et retour ه des Zollikoner Seminare الجسد وهناك شرح مفصل للمحاضرات التي القاها بهذا الخصوص على الرابط التالي : http://journals.openedition.org/alter/851

****في "فينومينولوجيا الادراك " يميز ميرلوبونتي بين corps objectif » le « الجسد الموضوعي الذي له نمط وجود الشيء، وهو وفقا لمذكرة عمل عام 1958 جسد حيواني، يتحبب، سمكن تحليله الى عناصر، و النوع الثانوي هو الجسد الفينومينولوجي corps phénoménalو الجسد الذاتي corps propr، والذي هو "أنا" و "لي" في نفس الوقت ، حيث أفهم نفسي على أنه مظهر خارجي لداخلية أو داخلية خارجية(..)إن العبور من الجسم الموضوعي إلى الجسد الظاهراتي "ليس ممرًا إلى الذات ، إنها وحدتها ، كليتها ، والتي يمكن رؤيتها حتى من الخارج ، على الرغم من أن المظهر بالنسبة للآخرين وبالنسبة لي ليس هو نفسه أبدًا " Le (2001),Dupond : voir vocabulaire de Merleau-Ponty, p : 9